Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانسرح الفتى يقلب فى المرآة ناظريه ، فى تكره وستنكار ، وعلى محياه مسحة من كآبة وشحوب .

لا مرية عنده أن الذى شاهده هو هفوة من هفوات البصر ، خدعته ، كما يخدع السراب النظر وهو يتألق على بسيط الرمال ، تألقه المواج ، تحسبه العين ، على البعد ، ضوء الماء الألاق ، وقد نالت منه أشعة الشمس ، تلفح صفحته ، فى رحاب الفضاء العسجدى .

أيغدر به هذا الأعجم المارق الغرير ؟

أليس جزاء الغدر إلا الغدر والتنكيل ؟

أحجى به ، أن يجدع أنفه ، ويشج هامته ، ويسمل عينيه ، ليهشمه جملة ، يريح النفس من عناء وجهه الأغبر الكؤود ، ليجعل منه أحدوثة تتنادر بها الأفواه ، وأثراً تعفوه الرياح ، وتنعق فى خرائبه البوم .

وهم نجاتى ، ينفذ ما انتوى ، حين تراقى إلى سمعه صليل الجرس يعوى فى أذنيه عواءه الموصول ، فأرتج عليه ، وحارت به قدماه ، وما برح سرواله متشعثاً على خاصرتيه .

واستبد وجيب الجرس ، وكأنه سوط يلهب أعصابه بفرقعته ، فهرول صوب الباب يزمجر ويجمجم ، تتشاغل يسراه